

09- التعليق على تفسير ابن أبي زمنين | سورة الشعراء(١-٤٠١) |

يوم ٥/٧/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلي وسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد على اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله في هذا اليوم المبارك يوم الاربعاء الموافق الخامس شهر رجب من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة درسنا في - [00:00:15](#)

تفسير القرآن العظيم الكتاب الذي بين ايدينا هو تفسير ابن ابي زمي رحمه الله تعالى في السورة بين ايدينا هي سورة الشعراء نبداً على بركة الله. تفضل اقرأ احسن الله اليك. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:32](#)

اغفر لنا ولشيخنا والمستمعين والمسلمين اجمعين برحمتك يا ارحم الراحمين قال المؤلف رحمه الله تعالى تفسير سورة قاس ميم الشعراء وهي مكية كلها. قوله تعالى ط س ميم ما تفسيرها. غير ان قوم من السلف كانوا يقولون فيها اسماء السور وفواتحها - [00:00:59](#)

تلك ايات الكتاب يعني هذه ايات القرآن المبين البين لعلك راخي عن نفسك اي قاتل نفسك ان لم يؤمنوا بهذا القرآن اي فلا تفعل ان شأن نزل عليه من السماء اية فضلت اعناقهم اي فصارت اعناقهم. لها خاضعين. قال مجاهد ذلك انهم كانوا يسألون النبي ان - [00:01:22](#)

بأية هذا جواب لقوله قال محمد فظلت معناه فتظل اعناقه. لان الجزاء يقع في لفظ الماضي في معنى مستقبل تقول ان تأتني اكرمتك معنا واكرمك. وما يأتي من ذكر يعني من القرآن من الرحمن ومحدثه الا كانوا عنه معرضين. يقول كل - [00:01:45](#)

كما نزل من القرآن فيهم جحدوا به فقد كذبوا فسيأتهم يعني في الآخرة انباء يعني اخبار ما كانوا به يستهزئون يعني في الدنيا يقول فسيأتهم تحقيق ضرب دخولهم النار. اولم يروا الى الارض كمنبت العافية من كل زوج كريم؟ يعني من كل صنف حسن. الواحد منه زوج. ان في ذلك لآية - [00:02:05](#)

بان الذي انبت هذه الازواج في الارض قادر على ان يحيي الموتى. وما كان اكثرهم مؤمنين يعني من مضي من الامم. وان ربك لهو العزيز يعني الرحيم يعني بخلقه. اما المؤمن فتتم عليه الرحمة بالآخرة. واما الكافر فهو ما اعطاه في الدنيا فليس له الا رحمة الدنيا - [00:02:25](#)

هي زائلة عن وقوله تعالى قال ولا ينشرح بتبليغ الرسالة فشجني حتى ابلغها. ولا ينطلق للعقدة التي كانت فيه. يقرأ بالرفع ويضيق صدري ولا ينطلق لساني وبالنصب ويضيق صدري ولا ينطلق لساني - [00:02:45](#)

اني اخاف ان يكذبون واخاف ان يضيق صدري ولا ينطلق لساني. قال محمد ومن قرأهما بالرفع على الابتداء فارسل الى هارون هي كقوله واشركوا في امري. ولهم علي اي ولهم عندي. يعني القبط الذي قتله خطأ حيث هو كذا. قال الله - [00:03:06](#)

ليس بالذين يصلون الى قتلك حتى تبلغ عني الرسالة. ثم استأنف الكلام فقال اذهب باياتنا انا معكم مستمعون. فاتي هذا دعونا نقول ان رسول رب العالمين يقول لموسى وهارون وهي كلمة من كلام العرب يقول الرجل للرجل من كان رسولك الى فلان فيقول فلان

قال محمد الرسول قد يكون بمعنى الجميع. والى ان يذهب يحيى وقد يكون ايضا بمعنى الرسالة. ومنه قول الشاعر قد كذب الواشون عندهم بسوء ولا ارسلتهم برسول رسالة فمن تأول انا رسول هذا معنى رسالة يقول المعنى ان - 00:03:47

رسالة رب العالمين ان ارسل معنا بني اسرائيل فلا تمنعهم من الايمان ولا تأخذ منهم الجنسية اي عندنا صغيرا. قال ابن عباس لما دخل موسى على فرعون عرفه عدو الله فقال الم لربك فيما وليت ولبست في - 00:04:07

من عمرك اسيدي كم تدعي هذه النبوة قوله تعالى وفعلت فعلتك التي فعلت يعني وقتلت الناس التي قتلت. قال محمد الاجود في القردة والاكثر وفعلت فعلتك بفتح الفاء يريدك قتلت النفس قتلت النفس قتلتك على مذهب المرة الواحدة وانت من الكافرين يعني لنعمتنا اي ان ربنا - 00:04:25

صغير واحسنا اليك. قال فعلت وانا من الضالين. قلت هذا يعني من الجاهلين. وكذلك هي في بعض القراءة. فوهب لي ربي حكما يعني واجعلني من المرسلين وتلك نعمة تمنها علي ان عبدت ابن اسرائيل. موسى يقول لي فرعون اراد الا يسوغ عدو. والله ما ائتمن به عليه. يقول - 00:04:49

ما امتن به علي يقول ائتمن علي يعني اتخذت قومي عبيد وكانوا احرارا واخذت اموالهم فانفقت هي منها وربيتني بها فانا احق باموال قومي منك. قال محمد قول عبدت يقال منه عبد معبد ومستعبد - 00:05:09

وعبدت الغلام واعبدت اي اتخذته عبدا. وقال حاتم اذا كان بعض المال ربا لاهله فاني بحمد الله وقوله تعالى قال فرعون اني رسولك قال فرعون ان رسولكم الذي ارسل اليكم يعني فيما يدعي لا مجنون. فالقى عصاه فاذا ثعبان مبين - 00:05:29

لاصليبنكم اجمعين قد مضى تفسير قصتي لسورة الاعراف. قالوا لا غير ان الى ربنا منقلب. قال محمد لا ضيرا وهو منظاره يدور ويظير بمعنى ظرفه اي لا ضرر علينا فيما ينالنا في الدنيا. انا نطمع ان يغفر لنا ربنا خطايانا ان كنا يعني بان كنا او - 00:05:52

وللمؤمن يعني من السحرة بارك الله فيك طيب هذه الصورة اللي تبين ايدينا سورة الشعراء وهي من الطواسين الثلاث الشعراء والنمل والقصص افتتحت طاء شين ميم والنمل بطا سين وتسمى عند اهل العلم والمفسرين الطواسين - 00:06:10

مثل ما يسمى الحواميم ونحوها وهذه الحروف كما مر معنا ويمر معنا كثيرا حروف من حروف الهجاء قد افتتحت الله تسع وعشرين سورة الحروف المقطعة هذه الحروف جاءت متنوعة ومنها ما - 00:06:37

افتتحت بسوء بحرف واحد القاف وصاد ومنها بحرفين مثل حاء ميم ومنها بثلاثة مثل طاء سين ميم. ومنها باربعة مثل الف لام ميم راء ومنها بخمسة وكحد اقصى لقوله تعالى - 00:07:04

كيفها يا عين صاد ونحوه هذه الحروف اختلف العلماء فيها وما المراد بها بعضهم توقف مثل ما ذكر المؤلف هنا عن الحسن انه قال لا ادري وبعضهم هي اسماء للسور - 00:07:23

او فواتح للسور او نحو ذلك الحق في ذلك والله اعلم حروف من حروف الهجاء حروف من حروف الهجاء فتح الله بها بعض السور ليثبت للعرب ان هذا القرآن مؤلف من حروف هجائية يعرفونها - 00:07:43

كلهم ويبنون عليها كلامهم فهذا القرآن مثل ما انهم يعني مثل ما انهم ينظمون اشعارهم وقصائدهم وايضا يتكلمون بخطبهم ورسائلهم فالقرآن مكون من هذه الحروف لا فرق عليهم الايمان به والتصديق - 00:08:03

والعمل بما جاء بما ورد فيه وامثال اوامره والانتهاه عند نواهيها فان ابوا واصروا وكفروا وردوا هذا القرآن واتهموا النبي صلى الله عليه وسلم بانه قد افتراه وانه كذب - 00:08:27

او شعر او كيهانة او نحو ذلك او سحر فان الله سبحانه وتعالى معجزهم وقال ائتوا بمثله والا النار موعدهم فان لم تفعلوا ولن تفعلوا اتقوا النار الحقيقة ان هذه السور هي حروف من ان هذه هذه الفواتح - 00:08:45

وهذه الحروف حروف من حروف الهجاء جيء بها للاعجاز التكبيت والتبكيث لهؤلاء الاعجاز والتبكيث لهؤلاء الكفار اهل اللغة الذين يعرفون هذه اللغة ولذلك تلاحظ دائما اذا جاءت هذه الحروف يأتي بعدها - 00:09:09

ذكر القرآن تلك آيات الكتاب المبين يقول تلك هذا اسم اشارة من بعيد يعني هذه آيات هذه التي تسمعونها وتقرأ عليكم من سورة الشعراء في آيات هي آيات الكتاب المبين واللاظافة بمعنى من اي آيات من الكتاب. آيات من الكتاب المبين - [00:09:32](#)

هاي البين الواضح الدلالة واضح الدلالة وانما اشير بتلك للبعيد مكانة القرآن ورفعة منزله قال سبحانه وتعالى بعدها لعلك باخر مهلك نفسك وقاتل نفسك ان لم يؤمن بهذا القرآن ولا تفعل يقول - [00:09:59](#)

لعلك اهلك نفسك وذهبت نفسك حشرات عليهم تقطعت نفسك عليهم بانهم لم يؤمنوا بهذا القرآن ولا تذهب نفسك ولا تهلك نفسك ولا تقتل نفسك لان الامر بيد الله وان كان ذلك وان كان ذلك - [00:10:25](#)

وان كان ذلك حرصا منك شديدا عليهم الامر بيد الله وعليك البلاغ ولا تفعل ذلك حتى لا ترهق نفسك وهم لم يشعر بذلك قال سبحانه وتعالى اية من السماء معجزة حسية يرونها - [00:10:46](#)

كما هم يدعون ويطلبون ان كنت يا محمد صادقا فاتي باية فاتي باية حسية كما اتى موسى بالعصا واليد وانت يا صالح بالناقة من السماء اية لو اردنا ان انزلنا اية رأوها من السماء حسية كما يدعون - [00:11:08](#)

ثم قال سبحانه وتعالى ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس فلمسوه بأيديهم النتيجة ما هي؟ لقال الذين كفروا ان هذا الا سحر مبين فيقول ان نزل عليهم اية من السماء - [00:11:30](#)

وظلت اعناقهم وظلت يعني صارت لان الفعل ظل من الافعال الناقصة بمعنى صار او بقى او بقي او دام صارت اعناقهم ظلت اي استمرت لها خاضعين اي ممتدة انا اقوم لها وخاضعة - [00:11:44](#)

وتلاحظ ان الاعناق مؤنث والخبر قال خاضع خاضعين من لم يقل فظلت اعناقهم لها خاضعة لماذا لان نزلت الاعناق منزلة العاقل اه اخبرت بخبر العاقل مثل رأيتهم لي ساجدين ونحوها - [00:12:10](#)

اتينا طائعين يقول مؤلف هنا فتظل اعناقهم يقول لماذا اتى بظلة ماضي مع انه للمستقبل للتحقق حققوا الامر فظلت اي فتظل لان الجزء فيه ان الجزء يقع فيه اللفظ الماضي في معنى المستقبل - [00:12:35](#)

يقول ان ان تأتيني ان تأتيني ان تأتني اكرم اكرمك بمعنى اكرمك يقول سبحانه وتعالى وما يأتيهم من ذكر من الرحمن محدث الا كانوا عنه معرضين. يقول الا يكفاهم القرآن - [00:13:05](#)

يريدون اية حسية ما يكفاهم قرآن كلما جاءتهم اية اعرضوا عنها اذا هم لن يقبلوا الايات الحسية ما دام انهم اعرضوا عن القرآن كلما نزل شيء من القرآن جحدوه قال فقد كذبوا - [00:13:26](#)

وسياتيهم انباء ما كانوا به يستهزئون. يقول ستحل بهم اخبار او خبر ما كان به يستهزئون المؤلف في الآخرة يقول سيأتيهم ستأتيهم العقوبات في الآخرة لما كانوا يستهزئون في الدنيا - [00:13:42](#)

سيأتيهم تحقيق ذلك بدخولهم النار هذا محتمل كما ذكر ويحتمل امر اخر ان هذا تهديد لهم في الدنيا انه سيأتيهم عقوبات ما كانوا به يستهزئون لانهم يستهزئون بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:12](#)

ويستهزؤون الشرع وبالرسالة سينزل بهم ويحيق بهم ما كانوا به يستهزؤون بالعقوبات وقد نزل بهم العقوبات في بدر وغيرها احتمل ان يكون تكون العقوبات الدنيوية او اخروية كما ذكر المؤلف - [00:14:30](#)

ثم سبحانه وتعالى لفت الله عز وجل انظارهم الى الايات الحسية المشاهدة. هم يريدون آيات حسية امامه الايات ليست بعيدة لماذا يطلبون اية حسية وهي امامهم انظروا الى الارض كم انبتنا فيها من كل زوج كريم - [00:14:52](#)

اصناف مختلفة ومعنى كريم قال المؤلف اي حسن كثير الخيرات جميل المنظر لذلك نسوة نسوة في قصة يوسف هذا الا ملك كريم يعني اتصل به الجمال الى هذا الحد لذلك هنا قال - [00:15:10](#)

زوج كريم اي حسن جميل المنظر كثير الخيرات هذه هذه الارض التي فيها النباتات المختلفة دالة على دالة وهي اية على وجود الله وقدرته ان في ذلك لاية لعبرة واية حسية مشاهدة وعلامة - [00:15:34](#)

على قدرة الله على احياء الموتى وعلى بفضل الله عز وجل ونعمه عليهم وما كان اكثرهم مؤمنين يعني ما كان اكثر من هؤلاء الذين

نزل عليهم القرآن اول الامم الماضية - 00:15:56

ما كان اكثرهم مؤمنين وان ربك لهو العزيز القوي الغالب المنتقم الرحيم بخلقه وبالمؤمنين خاصة يقول واذا نادى ربكم موسى ان يؤتي القوم الظالمين قوم فرعون الا يتقون قال ربياني اخاف ان يكذبون - 00:16:13

ويضيق صدري كي لا ينشرح بتبليغ الرسالة كما قال في سورة طه رب اشرح لي صدري ويسر لي امري ولا ينطلق الانسان كما قال في سورة طه وحل العقدة من لساني يفقه - 00:16:39

قولي وقال ايضا هارون اخي افسح مني لسانا فارسله معي يقول يجوز ان تقول ويضيق ويضيق فان نصبت عطفاً على ان يكذبون وان رفعت وللاستئناف فارسل الى هارون كما قال تعالى اشركوا في امري - 00:16:56

قال ولهم علي ذنب لانني قتلت منهم نفساً واخشى ان يقتلون قال كلا اي ليس ليس كما تقول بل الامر لله عز وجل ولن يصلوا اليك ولن يقتلوك ثم قال اذهباً باياتنا اي انت وهارون - 00:17:24

انذهب باياتنا انا معكم مستمعون قال فاتيا فرعون فقولا انا رسول رب العالمين لم يقل رسولا بالثنية رسول لماذا قال يجوز هذا في لغة العرب ان تقول الرسول وتقصد به المثنى او الجمع - 00:17:46

لانه مصدر ان ارسل معنا بني اسرائيل فلا تمنعه من الايمان ولا ولا يقتل ابناءهم وتستحي نساءهم وتأخذ منهم الجزية وتعذبهم قال فرعون الم من ربك فينا وليدا وانت صغير - 00:18:19

وفعلت فعلتك التي فعلت يذكره بالماضي نحن ربيناك وانت صغير ثم قتلت نفساً وفررت منا وانت من الكافرين للنعم الجاحد للنعم قال فعلتها اذا وانا من الظالمين يقول قتلت وحصل مني قتل - 00:18:51

هذا جهل مني وخطأ وفرضت منكم لما خفتكم ان تقتلونني وهب لي ربي حكماً وجاء عطائي النبوة وجعلني من المرسلين النبوة والرسالة قال ثم قال واي نعمة تذكرها يا فرعون - 00:19:14

تلك نعمة تمنها علي ان عبدت بني اسرائيل اي نعمة تمنها علي وانت جعلت بني اسرائيل معبدين عندك يستخدمهم فما وجه النعمة يقول عبدت عبد معبد مستعبد وعبدت الغلام واعبدته اتخذه عبداً - 00:19:34

قال فرعون ان رسولكم الذي ارسل اليكم مجنون فيما يدعي مجنون بالجنون وهو اعقل بكثير قال فالقى فاذا هي ثعبان مبين الى اخر الايات قال هذا مذكور في سورة الاعراف - 00:19:59

ما معنى قوله لا ظير قال من دار يدور ويظير لا ضرر انا الى ربنا منقلبون اي راجعون. هذا كلام الصحراء بعد ما بعد ما سجدوا لله وامنوا واعلنوا اسلامهم - 00:20:22

انا نطلب ان يغفر ربنا خطايانا خطايانا يعني الاخطاء التي وقعنا فيها ان كنا اول المؤمنين اي بسبب اننا كنا اول المؤمنين من السحرة تفضل اقرأ احسن الله اليك. قوله تعالى واوحينا الى موسى نسر العباد انكم اتبعون - 00:20:45

يتبعكم فرعون وقومه ان هؤلاء لشرك مجرمات قليلون. ايهم قليل في كثير. قال محمد مع ناسرهما؟ قال واصل كلام القلة. قال قتادة ذكر لنا ان بني اسرائيل الذين قطع موسى بهم البحر. كانوا ست مئة الف مقاتل - 00:21:20

قال الحسن سوى الحشم وكان مقدمة فرعون مائتي الف حصان. وانهم لنال غائبون وانا لجميع الحذرون. وتقرأ حاذرون. قال محمد والحاضر عند اهل اللغة المستعد. والحذر المتيقظ. اخرجناه من جنات وعيون وكنوز اي اموال - 00:21:40

الكريم منزل حسن كذلك اي هكذا كان الخبر ثم انقطع الكلام ثم قال واورثنا هذا بني اسرائيل رجعوا الى مصر فاتبعوهم مشركين اي حين اشرقت الشمس رجع الى اول القصة. قال محمد معنا - 00:22:01

ويقال اشركنا اي دخلنا في الشروق. كما يقال امسينا واصبحنا دخلنا في المساء والصباح. ويقال شرقت الشمس اذا طلعت واشرقت جمع موسى وجمع فرعون قال اصحاب موسى انا لمدركون. قال موسى كلا ان معي ربي سيهدين الى الطريق اوحينا الى موسى -

00:22:21

جاءه جبريل على فرس فامر ان يضرب البحر بعصاه فضربه فانفلق يعني بحق. وكان كل زرق كالطود العظيم قال قتادة صار اثني

عشر طریقاً لكل ست طریق. وصار ما بين كل طريقين منهم منه مثل قناطير - 00:22:44

وازلفنا ثم الاخرين قال قتادة يقول ادنينا فرعون وجنوده الى البحر قال قتادة يقول ازلفني كذا اي ادناني منه ان في ذلك لا اية عند ابراهيم من اعتبر وحذر حذر ان ينزل - 00:23:04

فيه ما نزل به قوله تعالى قصة ابراهيم عليه السلام فنظّل لها عاكفين اي نصير مقيمين على عبادتها قال يسمعونكم اذ تدعونكم يوم يدعونكم او يضرون. اي انها لا تسمع ولا تنبع ولا تضر. فانهم عدو لي الا رب العالمين. اي الا من عبد - 00:23:21

يا رب العالمين لآبائكم الاولين فانه ليس لي بعدو هذا تفسير الحسن الذي خلقتني فهو يهديني يعني الذي خلقتني وهداني والذي اطمع وهذا طمع يقين. ان يغفر لي خطيئتي. يعني قول اني شقي. وقوله بل فعله كبير وقوله - [00:23:43](#)

ان سألوك بقول انك اختي يوم الدين يريد يدين الله الناس به باعمالهم كي يجازيه. رب يثبتني على النبوة والحكم بالصالحين يعني اهل الجنة اجعل لي لسان صدق في الآخرين فليس من اهل دين الا وهم يتولونه ويحبونه. واجعلني ورثة جنة النعيم وهو اسم من

00:24:03 - أسماء الجنة

اغفر لابي انه كان من الضالين. قال هذا في حياة ابيه وكان في طمع من ان يؤمن. فلما تبين له انه من اهل النار لم يدع له الا اتى الله بقلب سليم يعني من الشرك وازلت الجنة اي ادنيت وبرزت الجحيم يعني اظهرت للغاوين عن المشركين. وقيل لهم اينما - [00:24:28](#)

كنتم تعبدون من دون الله لان الشياطين الذين دعوهم الى عبادات من عبدوا من دون الله. هل ينصرونكم؟ يعني هل يمنعونكم من عذاب الله او ينتصرون ان يمتنعون او كبكبوا فيها اي قذفوا فيها يعني المشركين هو الغاوون يعني الشياطين - 00:24:48

قال محمد من قولك كذبت الاناء فابدل من الباء الوسط كافا استثقلا اجتماعي ثلاث يائات قالوا قال المشركون للشياطين وهم بها يختصمون وخصومتهم تبرء بعضهم من بعض. ولعن بعضهم بعضا. والله ان كن يعنى فى الدنيا اى لقد - 00:25:08

كنا للدنيا يعني في ضلال مبين عن بيت. اذ نسويكم برب العالمين اي نتخذكم اله. وما اظننا الا المجرمون يعني الشياطين. فما لنا من مش قادرين يعني يشفعون لنا اليوم عند الله ولا صديق حميم يعني قريب القرابة فيحمل عنا كما كان يحمل الحميم عن - 00:25:31

في الدنيا قالوا هذا حين شفع للمذنبين من المؤمنين فاخرجوا منها واخرجوا منها. فلو ان لنا كرة يعني رجعة الى الدنيا سنكون من المؤمنين. طيب. بارك الله فيك قال تعالى واوحينا الى موسى ان اسرب عبادي انكم متبعون. انكم متبعون - [00:25:51](#)

بعدهما جرى ما جرى من اسلام اه السحرة وبدأ فرعون يشد بقوة على بني إسرائيل ويعذبهم قال سنقتل ابناؤه ونستحيي نساء وانا فوقهم قاهرون بعدهما ضاق بموسى وقومه من من من من الذي والتعذيب اوحى الله سبحانه وتعالى الى موسى ان - [00:26:12](#)

ان ان يهاجر وان يخرج من مصر وان يشفي بعباده والاسراء هو الذهاب ليلا واخبره انه سيتبعه فرعون اه فليكن على حذر فخرج موسى بقومه مشرقين متبعين قال واوحينا الى موسى ان استجب عبادي انكم متبعون. فارسل فرعون فى المدائن حاشرين لهؤلاء -

00:26:43

يعني طائفة وانه لنا لغائطون وانا لجميع حاذرون قال قرأت حاذرون وحذرون الحاذر المستعد والحذر المتيقظ خرج فرعون وقومه متبعين لهم يريدون ان يردوهم ويصدوهم اخرجهم الله سبحانه وتعالى من جنات وعيون كانوا فيها - [00:27:13](#)

وكنوز واموال كثيرة ومقام كريم حسن فكذا اي كما اخرجناهم واهلكتناهم اورثنا اموالهم في بني اسرائيل هل رجع بنو اسرائيل الى مصر او بقوا في التيه وامرهم موسى ان ان يدخلوا السيت الارض المقدسة - 00:27:45

هذا خلاف المؤلف يقول رجعوا الى مصر بعد ما اهلك الله فرعون لان الله قال واورثناها كثير من المفسرين يقول لم يرجعوا وهذا هو الصحيح لم يرجعوا لكن الله ورثهم - 00:28:10

ورثهم مشارة الارض ومغارها الشام ومصر قال

ورثهم مشارق الارض ومغاربها. الشام ومصر قال فاتبعوهم اي فرعون مشرقين اي وقت شروق الشمس او جهة الشرق يحتمل هذا وهذا يعني لحقوهم فلما تراءى الجمعان بدأ يرى موسى وقومه فرعون وفرعون يرى موسى وقومه - 00:28:27

قال اصحاب موسى انا لمدركون. قد احاطوا بنا قال موسى كلا ليس الامر كذلك ان معي ربي سيهدين فاوحى الله سبحانه وتعالى الى موسى نضرب بعصاك البحر فضربه وكان كل فرق - [00:28:52](#)

على عدد قبائل بني اسرائيل اثني عشر شرقا اي طريقا الطود العظيم كالجبل العظيم قال وازلنا ثم الاخرين. اي قربنا فرعون ومن معه وانجينا موسى ومن معه ثم اغرقنا الاخرين - [00:29:10](#)

الذين هم فرعون ومن معه ننتقل ايات الى قصة الى قصة ابراهيم عليه السلام انه دعا قومه دعا اباه وقومه الى عبادة الله ولكنهم ابوا وابي واستوى وبقوا على عبادة الاصنام قال نزلوا - [00:29:36](#)

اي نصير مقيمين لها ملازمين لها حاجهم قال هل يسمعونكم تدعون او ينفعونكم او يضرون؟ لا تسمع ولا تنفع ولا تضر قال فانهم عدو لي الا رب العالمين. الا اعبده الا الله عز وجل - [00:29:59](#)

باستثناء منقطع قال الذي خلقي فهو يهدين. يعني الذي خلقي وهداني مقال والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي يقول المراد بالطمع هنا طمع اليقين للشك خطيئتي ان يغفر لي خطيئتي يوم الدين - [00:30:14](#)

قل ما هي الخطيئة قال لي انه قال اني سقيم وانه قال بل فعله كبيرهم يعني وقال لزوجته هذه اختي وهذي كلها ليست خطايا في الحقيقة وانما هي تورية توجيه امامه - [00:30:38](#)

وقوله اني سقيم اي سأسقم وقوله بل فعله كبيرهم هذا هذي تورية وكذلك لما قال اختي يوم الدين قال يوم الجزاء والحساب. رب هب لي حكما يثبتني على النبوة والحقني بالصالحين يعني - [00:31:00](#)

اهل الجنة واجعل اللسان صدق في الاخرين يعني ان ان يكون لي ذكر حسن بعد مماتي يذكره تذكره الامم بالذكر الحسن حتى الكفار والمشركون اذكرونا بالذكر الحسن قال واجعلني قال واجعلني من ورثتك ومن ورثة جنة النعيم - [00:31:23](#)

يقول النعيم اسم من اسماء الجنة واغفر لابي انه كان من الضالين لانه كان يطمع في ايمانه فلما تبين انه عدو لله تبرأ منه قال يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم اي سليم من الشرك - [00:31:49](#)

وازلت الجنة للمتقين اي قربت ودنيت وبرزت الجحيم للغاويين المشركين وقيل لهم اينما كنتم تعبدون من دونه هل ينصرونكم او ينتصرون يعبدون من دون الله الشياطين والاصنام. هل تنصركم؟ لا تنصركم - [00:32:14](#)

ولا تنصر نفسها فكبكوا فيها اي القوا فيها منكب الشيء اذا القاه من غير مبالاة هم والغاؤون الشياطين قالوا هم فيها يختصمون يعني يختصم بعضهم بعضا ويلعن بعضهم بعضا ويتبرأ بعضهم من بعض - [00:32:33](#)

ان كنت الله ان كنا لفي ضلال مبين اي واضح كيف نعبدكم وكيف نسويكم نجعلكم الهة مع الله وما اظننا الا المجرمون اي الشياطين الانس والجن فما لنا من شافعين - [00:32:56](#)

يشفعون لنا هل هناك من يشفع لنا او صديق قريب يحمل عنا ما في اذا اذا رأوا الشفاعات واذا رأوا هذه الامور تمنوا يا ليت لنا كرة فنكون من المؤمنين. ولكن لا ينفع لا ينفع - [00:33:11](#)

نقف عند هذا القدر ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده والله اعلم - [00:33:30](#)